

وهو فيها يقرر عقيدة أخرى من عقائدهم، وهي أن الإمام من أكمل مخلوقات العالم جسدا وروحا، وهو جامع لجميع الفصائل والخيرات ومنبعها، فجسده بريء من كل عيب، وروحه سالم من كل نقصان.

وهكذا ينتظم شعرا بن هانيء، جميع مصطلحات الاسماعيلية وعقائدهم، ويجلوها في أسلوبه الأخاذ، وسحره النفاذ؛ مع الاحتفاظ بروحه الشعري القوي وهذه ميزة يمضى بها الشعر الشيعي متفردا! مستبدا بين جمهرة الشعراء الذين عالجوا نظم العلوم، فخرجوا بها إلى منطقة "النظم" الذي ينكره العشر كما هو مشهور متعالماً، وما كان هذا الفرق، إلا لأن الشعر الشيعي أصدق عاطفة، وأقوى روحا؟